

الوحدة الرابعة

الموضوعان

الموضوع الأول: مآثر صديق (لرافعي)

الموضوع الثاني: قصيدة (فُرْقَةُ ماجد)

صِفْوَةٌ مَعَالِي الْكُتُبِ

نتعلّم في هذه الوحدة النّواتج الآتية:

١ - القراءة والفهم:	٢ - الثروة اللغوية:
قراءة النّصّ قراءة مضبوطة، مع التزام السرعة المناسبة.	ذكر مترادف كلماتٍ مُقدّمةٍ في نصوصٍ، أو ضدها، أو جمعها، أو مفردها.
مراعاة التعبير الصوتي المناسب للمعاني في النّصّ المقروء.	بيان معنى كلمةٍ في سياقاتٍ مُقدّمةٍ إلينا.
تحديد مرجعية الضمير.	توظيف كلمةٍ في سياقاتٍ مختلفةٍ بمعاني متعدّدة.
تحديد العلاقات داخل النّصّ المقروء، وتكوين علاقة بين كلّ متلازمين منهما: (الإجمال والتفصيل، السبب والنتيجة).	استخدام تصريفات مناسبة لكلمة محددة.
إبداء الرأي في نصّ مقروء، معللاً.	٣ - التذوّق الفنّي:
استخلاص فكر النّصّ الرئيسة والجزئية، والتمييز بينهما.	تعميق دراسة دلالة الألفاظ.
شرح بيت أو أكثر من النّصّ المقروء.	تعميق دراسة إحياءات الألفاظ.
بيان المقصود من تعبيرٍ مُعيّنٍ في النّصّ المقروء، وتوظيفه.	تعميق دراسة الاستعارة.
تفسير نصوصٍ مقروءة بالاستناد إلى معلوماتٍ وأمثلةٍ من مجالات معرفيّة مختلفة.	تعميق دراسة الكناية.
استنتاج المشاعر، والقيم، والاتجاهات من النّصّ المقروء، وبيان أثرها بأمثلة ومواقف من الواقع.	٤ - السلامة اللغوية:
الاستدلال من النّصّ المقروء، أو من المعلومات والمفاهيم والمعارف والخبرات المكتسبة على دلالة معيّنة (معنى - فكرة - قيمة - شعور - سلوك)، وإصدار حكمٍ عليها.	تعميق دراسة أسلوب المدح.
بيان الغرض الرئيس من نصّ مقروء، واقتراح عنوان له.	تعميق دراسة أسلوب الذّم.
الموازنة بين نصّين متجانسين من حيث التشابه والاختلاف في: المضمون - الفكر - القيم - المشاعر.	تعميق دراسة أسلوب الاختصاص.
استخلاص المعنى الرئيس من نصّ مقروء.	تعميق دراسة أسلوب الإغراء.
دعم (فكرة - قضية - وجهة نظر) في نصّ مقروء، أو تنفيذها، استناداً إلى الواقع أو إلى معلوماتٍ وأمثلةٍ من مجالات معرفيّة مختلفة.	تعميق دراسة أسلوب التحذير.
تعليل (فكرة - سلوك - موقف - شعور - اتجاه) في نصّ مقروء.	تعميق دراسة أسلوب النداء.
تصنيف عبارات في ضوء فهم النّصّ المقروء وفق معايير معيّنة: فكرة - سلوك - عنوان - غرض - قيمة.	٥ - الرّسم الهجائي:
الربط بين غرض النّصّ وإحياءات الألفاظ والصور فيه.	رسم الحروف والكلمات، بوضوح وتناسق مراعيّاً خط الرقعة.
تلخيص فقرة محدّدة من النّصّ المقروء، مع مراعاة أسس التلخيص.	إتقان مهارة الحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق.
	تصويب الخطأ في نصوص مقدمة.
	كتابة فقرة صحيحة إملائيّاً مراعيّاً حذف الحروف وزيادتها - الهمزة المتوسّطة.
	٦ - التعبير الكتابي:
	كتابة نصّ سردي حول فكرة أو حدث أو شخصية، مراعيّاً ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي، مبرزاً العبرة والمغزى.
	كتابة موضوع من ثلاث فقرات، مراعيّاً الأسس الفنيّة.
	٧ - الاستماع:
	الإجابة بلغة سليمة عن أسئلة تفصيلية حول نصّ مسموع.

الموضوع الأول: مآثر صديق (لرافعي) *

مُنْذَ أَنْ لَحِقَ صَدِيقِي الْكَرِيمُ رَبِّي، لَا أَذْكُرُهُ إِلَّا وَيَأْخُذُنِي الْحَيْنُ إِلَيْهِ. رَحِمَكَ اللَّهُ يَا صَدِيقِي، لَقَدْ وَدَّعْتَ الدُّنْيَا فِي رِحْلَةٍ مُبَارَكَةٍ: أُولَى خُطَوَاتِهَا مِنْ بَيْتِكَ، وَآخِرُهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ. وَذَهَبْتَ عَنَّا وَمَا عَلِمْنَا أَنَّكَ طَائِرٌ يُغَطِّي تَحْتَ رِيشِهِ سِرَّ الْجَاذِبَةِ الْعُلْيَا. وَاسْتَوْدَعْتَنَا اللَّهَ وَاسْتَوْدَعْنَاكَ؛ فَاشْتَبَكْتَ دُمُوعٌ فِي دُمُوعٍ، وَمَا حَسِبْنَا أَنَّ أَرْوَاحَنَا تَقِيمُ مِنْ ذَلِكَ مَنَاحَتَهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ الْأَبَدِيِّ.

وَذَهَبْتَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مُتَجَرِّدًا مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَكَ مِنْهَا إِلَّا جِسْمُكَ، لِتَخْفَ إِلَى مُحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ، فَلَمَّا شَاهَدْتَ التَّجَلِّيَ الْأَعْلَى تَجَرَّدْتَ مِنْ جِسْمِكَ أَيْضًا، وَاتَّصَلْتَ بِنُورِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَمَاتَ بَعْضُكَ فِي بَلَدِكَ، وَبَاقِيكَ فِي الْحِجَازِ. وَخَلَصْتَ رُوحَكَ إِلَى رَبِّهَا كَمَا تَخْلُصُ الْجَوْهَرَةُ صَافِيَةً مِتْلَالَةً بَعْدَ اسْتِخْرَاجِهَا مِنْ مَعْدِنِهَا.

وَأَبَى اللَّهُ لِرُوحِكَ الطَّيِّبَةِ إِلَّا أَنْ تَمُرَّ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ تَمُرَّ إِلَيْهِ، فَتَسْبَحَ فِي نُورِ الْمَلَائِكَةِ، وَتَتَنَسَّمَ نَاحِيَةَ مَهَبِّهَا وَهِيَ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ عَلَى الْحَجِيجِ، وَتَسْتَضِيءُ بِتِلْكَ الشُّعْلَةِ الْقُدْسِيَّةِ الَّتِي أَضَاءَتْ فِي الْكَعْبَةِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ سَرَّائِرِ أَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ، وَلَا يَزَالُ ضَوْؤُهَا هُنَاكَ كضوءِ الْكَوْكَبِ مُلْتَمِعًا فِي سَوَادِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

وَاخْتَارَ اللَّهُ لَكَ بَعْدَ إِذْ انْغَمَسْتَ فِي نُورِهِ أَنْ تَصْعَدَ إِلَيْهِ فَلَا تَرْجِعَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ الْأَزَلِيِّ إِلَى ظِلَامِ الدُّنْيَا، وَلَا تَعُودَ مِنَ النَّبْعِ السَّمَاوِيِّ إِلَى حَمَاةِ الْأَرْضِ، وَلَا تَحِلَّ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْخَلْقِ بَعْدَ بَيْتِهِ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ!

وَاخْتَارَ لَكَ مَا عِنْدَهُ عَلَى مَا عِنْدَنَا؛ فَمَا فِي أَيَّامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ إِلَّا غَبَارٌ يَثُورُ عَلَى غَبَارٍ، وَلَا فِي

* يُنْظَرُ: الْفَصْلُ الثَّامِنُ مِنْ كِتَابِ السَّحَابِ الْأَحْمَرِ لِمُصْطَفَى الرَّافِعِيِّ. (بِتَصْرِفٍ)

وَقَدْ كَتَبَ هَذَا الْفَصْلَ يَرْتِي فِيهِ ابْنُ عَمِّهِ أَحْمَدُ الرَّافِعِيُّ، صَدِيقُ نَشَاتِهِ الَّذِي ذَهَبَ لِأَدَاءِ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، فَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ هُنَاكَ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ.

النَّاسِ إِلَّا أَحْجَارٌ تَتَحَطَّمُ عَلَى أَحْجَارٍ، وَلَا بَيْنَ الْحَوَادِثِ وَالنَّاسِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ الرِّيَّاحِ وَالْقِفَارِ،
وَلَا بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَالْإِخْوَانِ إِلَّا كَمَا تُجْمَعُ الْأَصْفَارُ مِنَ الْأَصْفَارِ...

واختارك الله إذ اختار لك، فما تركت - يرحمك الله - إلا علانية مشهودة، وسريرة
محمودة، وآثاراً في الصالحات معدودة، وأفراحاً في شجرة الحياة كصغار الطير إذا رأت
أباها فارق عوده.

يرحمك الله، إن أول ما يشهد لك عند الله كعبته؛ إذ كانت آخر ما عرفت من الدنيا،
فهنيئاً لك إذا ذهبت لتقول: «لبيك اللهم لبيك»، فانطلقت روحك الطاهرة فيها، وكانت أول
كلماتك في السماء! وهنيئاً لك ثم هنيئاً لك إذا قطعت البحر والبر إلى خير بقاع الدنيا لتقول
لله من هناك: ها أنا يا إلهي.

لهفي لذكره صديقاً وحبیباً لو انقسمت روحي في جسمين لكان جسمها الثاني. كان دائماً
كالذي يشعر أنه لا بد ميت وتارك ميراث مودته، فلا أعرف أنني رأيت منه إلا أحسن ما فيه،
وكأنما كان يضاعف حياتي بحياته ويجعلني معه إنسانين.

وكان له دين غص كعهد الدين بأيام الوحي؛ لا تزال تحته رقة قلب المؤمن، ويخالط نوره
القلوب. فكان حياً صريح الحق، ترى صدق نيته في وجهه كما يُريك الحق صدق فكره
في لسانه؛ سامياً في مروءته، ودوداً لا يعرف البغض، محباً لا يتسع للحقد، ألوفاً^(١) لا يسر
الموجدة على أحد!

(١) أي كثير الألفة.

لا أريدُ بالصَّدِيقِ ذَلكَ القَرينَ الذي يَصْحَبُكَ كما يَصْحَبُكَ الشَّيْطانُ: لا خَيْرَ لكَ إِلَّا في معاداتِهِ ومخالفَتِهِ، ولا ذَلكَ الرِّفيقَ الذي يَتَصَنَّعُ لَكَ وَيُسامِحُكَ متى كانَ فيكَ طَعْمُ العَسَلِ. فكلُّ هؤلاءِ الأَصْدِقاءِ لا تَراهمُ أبداً إِلَّا على أَطْرافِ مَصائِبِكَ، كأنَّهمُ حدودٌ تَعْرِفُ بها مِنْ أَيْنَ تَبْتَدِئُ المُصِيبَةُ لا مِنْ أَيْنَ تَبْتَدِئُ الصَّدَاقَةُ. ولكنَّ الصَّدِيقَ هو الذي إذا حَضَرَ رَأَيْتَ كيفَ تَظْهَرُ لَكَ نَفْسُكَ لتتأملَ فيها، وإذا غابَ أَحَسَسْتَ أَنَّ جزءاً مِنْكَ لَيسَ فيكَ. وإذا مات... يومئذٍ لا تقولُ إِنَّه ماتَ لَكَ مِيتٌ، بل ماتَ فيكَ مِيتٌ، ذَلكَ هو الصَّدِيقُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَرْفَعَ مَنَازِلِ الصَّدَاقَةِ مَنَزِلَتَانِ: الصَّبْرُ على الصَّدِيقِ حينَ يَغْلِبُهُ طَبْعُهُ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ، ثُمَّ صَبْرُكَ على هَذا الصَّبْرِ حينَ تَغَالِبُ طَبْعَكَ لِكَيْلا تُسِيءَ إِلَيْهِ!

أضف إلى معجمك			
الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
التجلي	الظهور، الانكشاف.	أبى	لم يرض به.
مناحة	موضع للحزن والبكاء.	لهفي	تعبير يستخدم للتحسر على شيء ضاع.
الشعلة	اللهب والحرارة الساطعة.	مروءة	محاسن الأخلاق وجميل العادات.
القفار	جمع قفر؛ وهي الأرض الخلاء.	غض	الطري الذي لم يتغير.



أولاً - التمهيد:

- عبّر برأيك عن مفهوم الصداقة الحقّة.

ثانياً - القراءة الصامتة:

- اقرأ الصّفحة الأولى من الموضوع قراءة صامتة، ثم
أجب شفهيّاً عما يأتي:

- أ - ماذا حلّ بالصدّيق الذي حدّثنا عنه الكاتب «مصطفى الرافعي»؟
- ب - لمّ وصف الكاتب رحلة صديقه بأنها مباركة؟
- ج - ذكر الكاتب أنّ صديقه ذهب إلى بيت الله متجرّداً من الدُّنيا. فماذا قصد من ذلك؟

ثالثاً - القراءة الجهرية:

- اقرأ الموضوع «مآثر صديق» قراءة جهرية مضبوطة، مراعيّاً السرعة المناسبة.

رابعاً - الثروة اللغوية:

١ - تعاون مع زملائك لعرض حصيلتك اللغوية فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النصّ:

قَحْل / طين أسود	حَمَاة
باطن / ما يُخفيه الإنسان.	سَريرة
الحقد / الضغينة	المَوْجدة

- مُترادِف:

٢ - وظّف كلمة (الموجدة) في جُملة مُفيدة من إنشائك.

الصديق الحق لا يحمل الموجدة في قلبه لأحد.

خامساً - المناقشة والتحليل:

أجب عن الأسئلة التالية في ضوء فهمك للموضوع:

١ - بالتعاون مع معلّمك، رتب درجات الصداقة:

(3) القرين (1) الجليس

(4) الخليل (2) الرفيق

٢ - اختر الإجابة الصحيحة لكل عبارة من بين البدائل التالية:

أ - المقصود بعبارة (خلصت روحك) هو:

- ندمت وتابّت إلى الله. - خارت قواك من التعب.

- تُوفيت وانفصلت عنك. - أخلصت نيتك إلى الله.

ب - المقصود بعبارة (ولا في الناس إلا أحجار تتحطّم على أحجار) هو:

- قوّة الإنسان وصلابته. - اختلاف أفكار الناس.

- التشاؤم بين الناس. - الصراع بين الناس.

ج - ترمز (الشعلة القدسية) إلى:

- الصديق الصالح. - نور الهداية. - القرآن الكريم. - الحجر الأسود.

٣ - علّل لما يأتي:

أ - يتجرّد الإنسان من متاع الدنيا عند قيامه بفريضة الحج.

..... للتساوي بين الجميع والتفرغ للإخلاص في العبادة والتخفف من الماديات.

ب - يرى الكاتب أنّ هذه الدُّنيا «غبار يثور على غبار».

..... لأنها فانية زائلة لا قيمة لها، والشقاء فيها متكرر ولا ينتهي.

٤ - رسم لنا الكاتب صورةً سلبيةً لنوع من العلاقات الإنسانية.

أ - دَلَّ على ذلك من الموضوع.

قوله: «لا أريد بالصدِّيق ذلك القرين الذي يصحبك كما يصحبك الشيطان... ولا ذلك الرفيق الذي يتصنع لك ويسامحك متى كان فيك طعم العسل.»

ب - هات مثالاً من الحياة الواقعية يدلُّ على علاقة إنسانية سلبية.

صدِّيق المصلحة الذي يتركك بمجرد انتهاء حاجته إليك.

سادساً - التقويم:

١ - بيِّن المقصود بـ (اشتبكت دموعٌ في دموع)، ثم وظَّفها في جملة من إنشائك.
المقصود: التعبير عن شدة الحزن والبكاء الغزير المشترك.

التوظيف: غنَّد الوداع الأخير، اشتبكت دموعٌ في دموع بين الأهل والأصدقاء.

٢ - علِّل لما يأتي: الصديق يصبر على التغيرات التي قد تصدر من صديقه الصالح.
لأن الصبر على الزلات من أرفع منازل الصداقة، والصديق الصالح أصله طيب ولا ينبغي التخلي عنه لخطأ عارض.

٣ - (الصداقة الحقيقية أفعال لا أقوال). هات من حياة الرسول ﷺ والصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - موقفاً يدعم المقولة السابقة.

موقف أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في رحلة الهجرة، حيث رافق الرسول وتحمل المخاطر وتفقَّد الغار قبل دخوله، فكان سنداً فعلياً.

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوفَةِ



أولاً - التمهيد:

قال تعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

إِلَّا الْمَتَّقِينَ﴾ (٦٧) (١).

- تحدّث شفهيّاً عن أثر الصديق على صديقه في الآخرة.
الصديق الصالح يكون شافعاً ورفيقاً في الجنة، بينما صديق السوء ينقلب عدوّاً يتبرأ منه صاحبه ويزيده حسرة.

ثانياً - القراءة الجهرية:

- اقرأ الموضوع «مأثر صديق» قراءةً جهريةً مضبوطة، مراعيّاً السّرعَةَ المناسبة.

ثالثاً - الثَّروَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - تعاونْ مع زملائك لعرضِ حصيلتك اللغوية فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النّص:

..... موالاة/مصادقة

مُعَادَاة

الزَّائِلُ/المؤقت/الفاني

الأزليّ

ضدّ:

٢ - اكتب المعنى السياقيّ للفعل (خَفَّ) في كلّ جملةٍ مما يأتي:

أ - خَفَّتْ الروح من الذنوب بالطاعات. ظهَرَتْ/تَنَزَّهَتْ.

ب - خَفَّ المطرُ في الصحراء. قَلَّ/نَضَبَ.

ج - خَفَّ عقلُ المستهتر المتهور. طاش/صار طائشاً.

٣ - استخدم الفعل (خَفَّ) بمعنيين مختلفين في جملتين مفيدتين من إنشائك.

خَفَّ وزن المسافر بعد عودته من الرحلة. (بمعنى قلَّ)

خَفَّ الطائر ليطح على الشجرة. (بمعنى أسرع أو سار بخفة)

(١) سورة الزخرف الآية: ٦٧.

رابعاً - المناقشة والتحليل:

- ١ - استخلص الصفات التي عليك أن تحذر منها عند اختيار الصديق.
التصنع والتملق (الصاحب كطعم العسل)؛ الأناية وعدم النفع (كالشيطان)؛ التخلي عند المصائب.....
- ٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ - المجال الذي ينتمي له موضوع «مآثر صديق» هو المجال الاجتماعي. (✓)
- ب - أظهر الرافعي السُّخْط على وفاة صديقه. (X)
- ج - يشير النصُّ إلى أنَّ من مراتب الصداقة مرتبة الصفح والغفران. (✓)

٣ - أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من البدائل فيما يأتي:

- أ - (تتنسَّم ناحية مَهَبَّها وهي تصعد أو تنزل بالرحمة). الضمير «هي» يعود إلى ...
- روحك. - الملائكة. - الشعلة. - الكعبة.
- ب - (لا أريد بالصديق ذلك القرين الذي يصحبك كما يصحبك الشيطان). الضمير «الكاف» يصحبك يعود إلى ...
- الصديق. - القرين. - الشيطان. - القارئ.

٤ - «مُنْذَ أَنْ لَحِقَ صَدِيقِي الْكَرِيمُ بِرَبِّهِ، لَا أَذْكُرُهُ إِلَّا وَيَأْخُذُنِي الْحَيْنُ إِلَيْهِ».

- أ - ما العلاقة بين ما تحته خط في النص السابق وما قبله؟ نتيجة.....
- ب - إملأ الفراغ التالي بجملة تُكوِّن فيها علاقةً مشابهةً لما سبق:
..... مِنْذُ أَنْ زُرْتُ الْمَكَانَ الْجَمِيلَ،، إِلَّا وَتَخَطَفَنِي الذِّكْرِيَّاتُ.

٥ - استخلص القيم المستفادة من النصوص الآتية:

أ - «وذهبت إلى بيت الله متجردًا من الدنيا ليس لك منها إلا جسمك».

القيمة: الزهد/التجرد من متاع الدنيا

ب - «لا يسر المَوْجدة على أحد».

القيمة: الصفاء النفسي/عدم الحقد/المحبة.

خامسًا - التَّقْوِيمُ:

١ - حدّد مرجعية الضمير المخطوط تحته في العبارة الآتية:

«ولا يزال ضوؤها هناك كضوء الكوكب». الشعلة القدسية (التي أضاءت في الكعبة)

٢ - أكمل الجملة التالية بما هو مطلوب منك بين القوسين لتكوّن علاقة بين المتلازمين في ضوء فهمك للموضوع:

في الالتزام بالأخلاق الحسنة بين الأصدقاء خير أثر على الفرد والمجتمع، كالصدق في القول، والوفاء بالعهد، والمشاركة في السراء والضراء. (علاقة تفصيل)

٣ - استخلص القيمة المستفادة من النصّ الآتي:

«تَرى صِدْقَ نِيَّتِهِ فِي وَجْهِهِ».

الصدق/الإخلاص/الشفافية.

مَعْلَمُ الْكُوفَةِ
صِفْوَةُ الْإِيمَانِ

أولاً - التمهيد:



- تناقش مع معلّمك وزملائك حول قول الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي الزَّمانِ وما بِهِمُ خِلٌّ وَفِيَّ لِلشَّدائدِ أَصْطَفِي
أَيَقَنْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلَاثَةٌ الْغُولُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْخِلُّ الْوَفِيُّ

ثانياً - القراءة: اقرأ الموضوع «مآثر صديق» قراءةً جهريةً مضبوطة، مراعيًا السرعة المناسبة.

ثالثاً - الثروة اللغوية:

١ - تعاون مع زملائك لعرض حصيلتك اللغوية فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النص:

أ - مُفْرَد:	مآثر	مأثبة.....	بقاع	بقعة.....
ب - جَمْع:	مهب	مهات.....	ميراث	موايرث.....

٢ - املأ الفراغات التالية بتصرفات مختلفة لكلمة (خلص).

المخلص - الخلاص - خالص - خلاصة - الإخلاص - مخالصة

أ) الصديقان ... **المخلصان**.... وفيان لصديقهما.

ب) ... **الإخلاص**..... صفة تقوم عليها الصداقات.

ج) أكد الخطيب على أهمية الاحترام في ... **خلاصة**... حديثه.

رابعاً - المناقشة والتحليل:

١ - عدد الكاتب صفات الصديق الراحل الإيمانية والإنسانية. وضحها.

- الصفات الإيمانية: دين غصّ كعهد الدين بأيام الوحي، رقة القلب، نور يخالط القلوب، الذهاب متجرّداً للحج.
- الصفات الإنسانية: حبي، صريح الحق، صادق النية، سامي المروءة، ودود، محب، ألوف، لا يسر الموجدة على أحد.

٢ - اختر من البدائل ما يناسب الآتي:

- الفكرة الجزئية لتعبير الكاتب: «فما تركت إلا أفراخاً كصغار الطير إذا رأت أباهما فارق عودَه»، هي:

- الصديق الراحل ترك سيرة حسنة.
- الصديق الراحل كان في سن صغيرة.
- الصديق الراحل ترك أبناءً صغاراً.
- الصديق الراحل كان يربي الطيور.

٣ - وضح الغرض الرئيس لموضوع «مآثر صديق».

بيان أهمية الصداقة الحقيقية وأثرها في حياة الفرد.

خامساً - التقويم:

١ - ميز الفكرة الرئيسة من الجزئية في ضوء فهمك لأبيات النصّ فيما يأتي:

- أ - الصديق الحقيقي مَنْ يخلد أثره بصفاته السّامية. (..... فكرة رئيسة.....)
- ب - الصبر على الزّلات من سمات الصداقة الحقيقية. (..... فكرة جزئية.....)

٢ - لخص الفقرتين الأخيرتين من الموضوع مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

لا يرى الكاتب الصديق مجرد رفيق مصلحة يرافقه ما دمت غنياً أو سعيداً، بل هو الذي يعرفك على حقيقتك في حضوره، ويجعلك تشعر بنقص جزء منك في غيابه، وموته موت فيك أنت لا لك. ويؤكد أن أرفع مراتب الصداقة هي منزلتان: الصبر على إساءة الصديق إذا غلبه طبعه، والصبر على هذا الصبر كي لا تبادله بالإساءة.

أولاً - التمهيد:

- اختر العبارة التي تحمل الإيحاء الأقوى بالحزن والحنين:
(تذكرته - اشتقت إليه - تألمت من فقدته - غاب عني)

ثانياً - المناقشة والتدريب:

١ - اقرأ العبارة التالية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

قال الرَّافعي: «وذَهَبَ عَنَّا وَمَا عَلِمْنَا أَنَّكَ طَائِرٌ يُغَطِّي تَحْتَ رِيشِهِ سِرَّ الْجَاذِبِيَّةِ الْعُلْيَا».

أ - لِمَ شَبَّهَ الْكَاتِبُ صَدِيقَهُ بِالطَّائِرِ؟ وما دلالة هذا التشبيه في مضمون النَّصِّ؟
شَبَّهَهُ بِالطَّائِرِ لِدَلَالَةِ عَلَى خُفَةِ الرُّوحِ وَسَمُوِّهَا وَعُرُوجِهَا إِلَى السَّمَاءِ، ودلالته في النص هي
إِيحَاءٌ بِالصُّعُودِ وَالْإِرْتِفَاعِ الرُّوحِيِّ وَالْقُدْسِيِّ قَبْلَ الصَّوْتِ وَبَعْدَهُ؛ وَكَأَنَّ رُوحَهُ كَانَتْ تَحْمِلُ سِرَّ
الْإِرْتِفَاعِ بِعَالَمِ السَّمَاءِ
ب- العبارة في العبارتين التاليتين:

- يُغَطِّي تَحْتَ رِيشِهِ سِرَّ الْجَاذِبِيَّةِ الْعُلْيَا. - يُخْفِي تَحْتَ رِيشِهِ سِرَّ الْجَاذِبِيَّةِ الْعُلْيَا.

أيُّ عبارة تُوحي بتعمد الحجب والتضليل؟ **يُخْفِي تَحْتَ رِيشِهِ سِرَّ الْجَاذِبِيَّةِ الْعُلْيَا.**

أيُّ عبارة تُوحي بالكتمان الرقيق والحماية؟ **يُغَطِّي**.....

٢ - قال الرَّافعي: «وَاخْتَارَ اللَّهُ لَكَ بَعْدَ إِذْ أَنْغَمْتَ فِي نُورِهِ أَنْ تَصْعَدَ إِلَيْهِ فَلَا تَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ الْأَزَلِيِّ إِلَى ظَلَامِ الدُّنْيَا».

- ما دلالة لفظ (ظلام) في هذا السياق؟ وما الإيحاء الذي يضيفه إلى النص؟

دلالة (ظلام): **المعاصي/فساد الدنيا...** إيحاء (ظلام): **التبشؤ من الدنيا.....**

٣ - صَنَّف الألفاظ التالية بحسب دلالتها: (ذهب - سما - تَخَلَّص - ودَّع - تجرَّد - مضى)

ألفاظ تدل على الطهر والنقاء	ألفاظ تدل على الرِّحيل والفناء
سما، تخلص، تجرَّد	ذهب، ودَّع، مضى

ثالثاً - التقويم:

١ - يقول الرَّافعي: «ذلك الرَّفِيقُ الذي يَتَصَنَّعُ لَكَ وَيُسَامِحُكَ متى كَانَ فِيكَ طَعْمُ الْعَسَلِ».

ما دلالة لفظ (العسل) في هذا السياق؟ وما الإيحاء الذي يضيفه إلى النص؟

دلالة (العسل): المنفعة/الثراء. إيحاء (العسل): الزيف في العلاقة.

٢ - صَنَّف الألفاظ التالية بحسب ما تدل عليه:

(مناحتها - الجوهرة - تصعد - مُلتِمِعًا - تَسْبَح - الشعلة - لبيك اللهم لبيك)

اللون	الصوت	الحركة
الجوهرة، مُلتِمِعًا، الشعلة	مناحتها، لبيك اللهم لبيك	تصعد، تَسْبَح

نشاط إثرائي:

- لماذا استخدم الرَّافعي التشبيه (كما بين الرِّيح والقفار) لربط الحوادث بالناس؟
للدلالة على أنَّ الحوادث (كالرياح) تتقلب وتؤثر في الناس (كالقفار) دون أن يكون للناس حول أو قوة أو استقرار. لأنه يرى أن كل أحداث الدنيا لا فائدة منها للناس كما تتجمع غبار على غبار وأصفار على أصفار. إجابة ثانية
- ما الذي يرمي إليه التشبيه (كما تجمع الأصفار من الأصفار) عند الحديث عن الإخوان؟
يرمي إلى دلالة على عدم وجود قيمة أو فائدة أو معنى حقيقي لأحداث الحياة في الآخرة (إجابة ثانية) لبعض الإخوة في الدنيا.
- ما الأثر البلاغي للتكرار المتتابع لـ «ولا... إلا» في النَّص؟

التأكيد والحصر، حيث يؤكد الرَّافعي رؤيته التشاؤمية في الدنيا وأنها لا قيمة لها، حاصرًا

١ - اقرأ الفقرة التالية، ثم استخرج المطلوب بعدها:

إنَّ العربيةَ لغةٌ يُسرُّ لا عُسرٌ، وإعرابٌ وإفهامٌ لا لغةٌ تعقيدٌ وإعجامٌ، نَعَم هي قادرةٌ على التعبير عن مفاهيم الحياة والعصر، والعلوم والأدب. ألسنا نحن - العرب - أهل الفصاحة والبيان؟ فحبذا العمل التمسك بها، وبئس عملاً التفريط فيها. فيا راغباً في تحصيل المعرفة، إياك والتهاون في تعلّمها.

- أ - منادى: **راغباً** - نوعه: **شبيه بالمضاف**.....
- ب - مخصصاً بالمدح: **التمسك** - إعرابه: **مبتدأ مؤخر مرفوع، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو"**.....
- ج - أسلوب ذم: **بئس عملاً التفريط فيها** - المخصوص بالذم: **التفريط**.....
- د - اسماً مختصاً: **العرب** - إعرابه: **مفعول به لفعل محذوف تقديره "أخص" أو "أعني"**.....
- هـ - أسلوب تحذير: **إياك والتهاون في تعلّمها**.....

٢ - املأ الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

- أ - أنتم **المسلمين** لا تخشون إلا الله. (اسم مختص)
- ب - **الصدق** و **الوفاء** يا مسلمون. (مغري به)
- ج - **الكذب** فإنه خلق ذميم. (محذر منه)
- د - نَعَم **خلق** التعاون. (فاعل مضاف لمعرفة)
- هـ - هيا **قائلاً الحق**..... (منادى شبيه بالمضاف)

٣ - صوب الخطأ النحوي في العبارتين التاليتين:

أ - لا حبّذا المتهاونين في مسؤولياتهم. الصواب: **المتهاونون**

ب - نحنُ - المعلمات - بنبي العقول النيرة. الصواب: **المعلمات**

٤ - استخرج مما يأتي المنادى المعرب، والمنادى المبني، واذكر حالتهما الإعرابية.

المثال	المنادى	نوعه	حالته الإعرابية
قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾	هود	علم مفرد	مبني على الضم في محل نصب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن»	نساء	منادى مضاف	منصوب وعلامة نصبه الفتحة

شاه - أعرب ما تحته خط في كل عبارة مما يأتي:

أ - يا مسلم لا تفرط في حق صديقك.

مسلم: منادى مبني على الضم في محل نصب (لأنه نكرة مقصودة).

ب - قال تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا﴾ (١٣) (٤).

ناقة: مفعول به لفعل محذوف تقديره "احذروا"

ج - نعم ما تتحلّى به الخلق الحسن.

الخلق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو".

د - أخاك أخاك فهو أجلُّ ذُخْرٍ إذا نابتك نائبة الزّمان

أخاك: مفعول به لفعل محذوف تقديره "الزم". وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

(١) سورة هود الآية: ٥٣.

(٢) فرسن: طرف خفّ البعير والشاة.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) سورة الشمس الآية: ١٣.

أَوَّلًا - التمهيد:

- هل تعرف كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتب، أو العكس؟

ثانيًا - المناقشة والتدريب:

١ - حدّد الحرف الذي يُنطق ولم يُكتب في كلّ ممّا يأتي:

- أ - من أسماء رسولنا الكريم: طه، والمختار. الألف
- ب - قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ (١٤) الألف
- ج - أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي وأَسَمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ اللام

٢ - املأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة فيها حروف تُنطق ولا تُكتب:

- أ - هذا إنسان يخلص في عمله.
- ب - أولئك الطلاب هم الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات وتقدّمها.
- ج - الصداقة نعمة، لكن قد تصبح نقمة إن خالطها سوء.

٣ - عيّن الكلمات التي حُذفت ألفها، والتي لم تُحذف منها فيما يلي، مبينًا السبب:

- أ - قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣﴾ (٢) السبب: لأنّها اسم من أسماء الله الحسنى، وقد جرى على قاعدة الحذف في الرسم العثماني - نعوذ بك يا رحمان الدنيا والآخرة من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا.
- ب - لم تحذف الألف السبب: (لأنّها ليست من أسماء الله الحسنى في هذا السياق)
- ج - حقق خالد بن الوليد نصرًا حاسمًا في موقعة اليرموك.
- د - حذفت الألف السبب: (لأنّها وقعت بين علمين على أن يكون الأول ابن الثاني).
- هـ - لُقّب ابن الجراح بأمين الأمة، ويُعدُّ من السابقين الأولين إلى الإسلام.

٤ - حدّد الحرف الذي كُتِب ولم يُنطق في كلِّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾ (٥٤) (١).

الألف في (كُلُوا) تسمى الألف الفارقة، كُتِبَتْ ولم تُنطق بعد واو الجماعة.

ب - إن عمرو بن العاص هو الذي فتح مِصرَ في عهد عمر بن الخطاب.
الواو في "عمرو" (في حالة الرفع والجر).

٥ - اختر الكلمة الصحيحة إملائيًّا ممّا بين القوسين:

أ - الصبر ينلن الخير في النهاية. (أَلات - أُولات)

ب - بن كلثوم أحد أبرز شعراء العرب. (عَمرو - عَمَر)

ج - ذهب أحبُّهم وبقيت مثل السيف فردا. (الذين - الذين)

د - نوح - عليه السلام - من العزم من الرسل. (أولي - ألي)

٦ - اكتب العبارة التالية بخط الرقعة مراعيًّا الوضوح والتنسيق:

الصّدِيقُ هو الذي إذا حَضَرَ رأيتَ كيفَ تَظْهَرُ لكَ نفسُك لتتأمَّل فيها.

..... الصّدِيقُ هو الذي إذا حَضَرَ رأيتَ كيفَ تَظْهَرُ لكَ نفسُك لتتأمَّل فيها.

ثالثًا - التقويم:

١ - أعد كتابة الحديث الشريف التالي بخط الرقعة، مراعيًّا الوضوح والتنسيق:

«والَّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنةَ حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّى تحابُّوا» (٢).

..... «والَّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنةَ حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّى تحابُّوا» (رواه مسلم) ...

٢ - اكتب ما يُملَى عليك، مراعيًّا مهارة حذف الحروف وزيادتها:

.....

.....

٣ - صوّب الخطأ:

.....

.....

(١) سورة طه الآية: ٥٤. (٢) رواه مسلم في صحيحه.

أولاً - التمهيد:

- اقرأ النَّصَّ القرآنيَّ الآتي:

قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (٢٨) ﴿١﴾.

- قَدِّمَتِ الآيَةُ القرآنيَّةُ منهجًا إيمانيًّا في العلاقات والصدقات، وضَّحَّه. الآيَةُ ترسي قاعدة الصداقة على أساس الغاية الإيمانية والإخلاص لله. تحت على مصاحبة أهل الطاعة والذكر، وتحذر من تركهم طمعاً في زينة الدنيا، كما تنهى عن طاعة الغافل متبع الهوى، لأن صحبته تؤدي إلى الضياع.

ثانياً - المناقشة والتدريب:

«كانا جارين وصديقين لا يفترقان، يمضيان النهارَ بين البيت والمدرسة كأنهما ظلٌّ واحد، جمعتهما التفاصيلُ الصَّغيرةُ، ضحكاتٌ تملأُ الممرَّات، وأحاديثٌ لا تنتهي، حتى فرَّقَ بينهما موقفٌ واحد، تركَ في الصداقة شرخاً كبيراً».

- كنتَ شاهداً على هذه الصداقة منذ مراحل دراستك الأولى. اكتب القصة، مقترحاً نهايةً مناسبةً، ومراعياً عناصر كتابة القصة.

خطُّ لكتابة القصة، مراعيًا ما يأتي:

- ١ - اختيار عنوانٍ مناسبٍ.
- ٢ - إبراز العبرة والمغزى من القصة.
- ٣ - كتابة مُقدمةٍ جاذبةٍ.
- ٤ - توضيح عناصر القصة: الزمان - المكان - الشخصيات (الرئيسة - الثانوية).

(١) سورة الكهف الآية: ٢٨.

- ٥ - وصفَ الشخصيات وصفًا حسيًا ومعنويًا.
- ٦ - ترابطَ الأحداث وتصاعدها وصولاً إلى العقدة.
- ٧ - وضعَ نهايةً مناسبةً للقصة. (الحلّ)
- ٨ - توظيفَ الحوار بين شخصيّات القصة لتوضيح الفكرة، وبيان الغموض.
- ٩ - الكتابةَ بأسلوبٍ أدبيٍّ، مراعيًا الأساليبَ والصورَ الفنية.
- ١٠ - اعتمادَ عنصر التشويق أثناء السرد.

ثالثاً - التقويم:

- بعد المناقشة، اكتب القصة بأسلوبك، ثمّ اعرضها أمام زملائك ومعلّمك.

شرحُ في جدار الودّ

في سنوات الدراسة المتوسطة، كنا نشهد على صداقة يوسف (الوفي المتزن) وسامر (المندفع الميال للمظاهر)، جارين لا يفترقان كظلٍّ واحد.

بدأت الأحداث تتصاعد عندما تغير حال سامر المادي. بدأ يميل إلى صحبة جديدة تهتم بزينة الحياة الدنيا، وتناسى يوسف وقيمه. بلغت العقدة عندما أقام سامر حفلاً فاخراً وتجاهل دعوة يوسف خوفاً من "إحراجهِ" أمام أصدقائه الجدد. شعر يوسف بالإهانة وأدرك أن سامر أصبح كمن أغفل قلبه عن الوفاء، فتركه قائلاً: "فليكن لك ما اخترت". ومنذ ذلك اليوم، تحول الظل الواحد إلى قطيعة، وبقي في الصداقة شرحٌ كبير.

بعد سنوات طويلة، وفي المستشفى، حيث تبذرت ثروة سامر ومرض، وجده يوسف وحيداً. قام يوسف برعايته صابراً نفسه معه في محنته. عندها، أدرك سامر خطأه وندمه على تفضيل المظاهر على جوهر الصديق، قائلاً: "الآن فهمتُ حكمة الآية. لم أجد حولي في الشدة إلا من يريد وجه الله بصدق". تصافحا، وعادت الصداقة أكثر رسوخاً ونضجاً، مُبرهنَةً أن الوفاء لا يباع بزيّف الدنيا.

- إقرأ النَّصَّ التالي، ثمَّ أجب عما بعده من أسئلة:

يقول جبران خليل جبران: «إنَّ صديقك هو كفايةُ حاجتك، هو حقلُك الذي تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر. وإذا أوضح لك صديقُ فكره فلا تخش أن تُصرَّح بما في فكرِكَ من النفي، أو أن تحتفظ بما في ذهنِكَ من الإيجاب. وإذا صمتَ صديقُك ولم يتكلَّم فلا ينقطع قلبُك عن الإصغاء إلى صوتِ قلبه؛ لأنَّ الصداقة لا تحتاجُ إلى كثيرٍ من الكلام، بل تكفيها المشاركةُ الصادقةُ في الأفكارِ والمشاعر؛ ليقطفَ الأصدقاءُ ثمارها البراقة بفرح عميق. وليكن أفضل ما عندك لصديقك، فإن كان يجدُّ به أن يعرفَ جزرَ حياتك، فالأجدُّ بك أيضًا أن تُظهرَ له مدَّها. واسعَ إلى الصديق الذي يُحيي أيامك ولياليك؛ لأنه وحده الذي يُكملُ حاجاتك، ويرافقك في كلِّ أحوالك، دونَ تكلفٍ أو حاجةٍ عابرةٍ»^(١).

١ - استخلص بعضًا من القيم المستفادة من النَّصِّ السابق.

الصدق/البصراحة/المشاركة الوجدانية/الاجتواء/وعدم التكلف/الوفاء/المنفعة المتبادلة (الرمزية).

٢ - ضع خطأً تحت ما يعود عليه الضمير المخطوط تحته:

يقول الكاتب في السطر الرابع: «بل تكفيها المشاركة الصادقة في الأفكار والمشاعر».

(المشاعر - الأفكار - الصداقة - المحبة)

٣ - استخلص من النَّصِّ السابق ما يأتي:

بيان أهمية الصداقة الحقيقية

أ - الغرض الرئيس:

ب - الفكرة الرئيسة: الصداقة الحقيقية ملاذ روحي ومادي.

.....

(١) جبران خليل جبران [بتصرف].

٤ - يقول جبران: «فإن كانَ يجدرُ به أن يعرفَ جَزَرَ حَيَاتِكَ، فالأجدرُ بكَ أيضًا أن تُظهِرَ له مَدَّها».

- ما دلالة لفظ (المَدّ) في هذا السياق؟ وما الإيحاء الذي يضيفه إلى النصّ؟

دلالة (المَدّ): الجانب المشرق/الخير/السعادة/القوة.....

إيحاء (المَدّ): المشاركة التامة في كل الأحوال، وعدم إخفاء الفرح والنجاح كما لا يخفى الحزن.....

٥ - استخرج من النصّ السابق ألفاظًا تدل على (اللون، الصّوت، الحركة).

اللون	الصوت	الحركة
البَرّاقَة الليلي	تَصرّح، يتكلّم، الإصغاء، صوته	تزرعه، تحصده، تصرّح، ينقطع، يُحيي، يراففك

٦ - إملاً الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

- أ - نحن.....**العاملين**..... نحترّم بعضنا. (اسم مختص)
- ب - ...**المودة**... و...**الرحمة**... يا أصدقاء. (مُغرى به)
- ج -**الجسد**..... فإنها بئس الصّفة. (مُحذّر منه)
- د -**نعم**..... الخلق الوفاء. (فعل مدح مناسب)
- هـ - لا حبّذا.....**الخائنون**..... (مخصوص بالذم)

٧ - حدّد ممّا يأتي: المنادى، ونوعه، وحالته الإعرابية.

المثال	المنادى	نوعه	حالته الإعرابية
أصديق القلب كن دائم الوفاء.	صديق	مضاف	معرب (منصوب)
يا صديقًا أخلص في صداقتك.	صديقًا	نكرة غير مقصودة	معرب (منصوب)
هيا صديقاتُ حافظن على صداقتكن.	صديقاتُ	نكرة مقصودة	مبني على الضم في محل نصب

الموضوع الثاني: فُرْقَةُ مَاجِدٍ - للشاعر أبي تَمَّام

بين يدي شاعرٍ وقصيدةٍ

أبو تَمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الطائي، (٢٣١ - ١٨٨هـ)، أحد أشهر شعراء العربية. أسلم وكان نصرانياً. مدح الخلفاء والكبراء، وشعره في الذروة. وكان يوصفُ بطيب الأخلاق والظرف والسماحة. وُلِدَ في قرية جاسم في سورية أيام هارون الرشيد، وكان أولاً حَدَّثًا يسقي الماء بمصر، ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم، وكان يتوقّد ذكاءً. سَحَّت قريحته بالنظم البديع، فسَمِعَ به المعتصم، فطلبه، وقَدَّمه على الشعراء، وله فيه قصائد. أمّا عليّ بن الجهم القرشيّ المذكور في القصيدة، فشاعرٌ معروفٌ، أصله من خراسان، وُلِدَ ونشأ في بغداد. يقول: «كان الشعراء يجتمعون في كلّ جمعةٍ في القبة المعروفة بهم بجامع بغداد، يُشدّون الشعرَ ويعرض كلّ منهم على أصحابه ما يكون قد نظّمه بعد مفارقتهم الجمعة التي قبلها. فبينما أنا في جمعةٍ من تلك الجمع، والناس مجتمعون يسمعون إنشاد بعضهم بعضاً، أبصرتُ شاباً في أخريات الناس جالساً في زِيّ الأعراب، فلما فرغ كلّ منهم وقطع إنشاده، التفت الشاب إلينا وقال: قد سمعتُ إنشادكم، فاسمعوا إنشادي، فقلنا: هات، فأنشد. فقلنا له: أيّها الشاب لمن هذا الشعر؟ فقال: لمن أنشدكموه. فقلنا له: ناشدناك الله من تكون؟ فضحك وقال: أنا أبو تَمَّام الطائي؛ فرَفَعْنَا مجلسه حينئذٍ وعظّمناه تعظيماً كبيراً، واشتدَّ إعجابنا به لدماثة أخلاقه وفصاحة منطقته وجودة شعره».

ومنذ ذلك الاجتماع انعقدت أواصر الصداقة بين علي بن الجهم وأبي تَمَّام، وأُعْجِبَ كُلُّ بِصَاحِبِهِ، وأعربَ له بشعره عمّا يُكِنُّه له من الودّ، وبقيّا متحابين حتّى فرّق بينهما الموت. ورثى عليّ أبا تَمَّام بقصيدة. أمّا القصيدة التي بين أيدينا فقد كتبها أبو تَمَّام يودّع فيها ابن الجهم لسفر أَرَادَهُ.

قصيدة: فُرْقَةُ مَاجِدٍ

- | | |
|--|---|
| ١ - هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَاجِدٍ | فَعَدَا إِذَا بَهُ كُلُّ دَمْعٍ جَامِدٍ |
| ٢ - فَانْزِعْ إِلَى ذُخْرِ الشُّؤُونِ وَغَرِبِهِ | فَالدَّمْعُ يُذْهِبُ بَعْضَ جَهْدِ الْجَاهِدِ |
| ٣ - وَإِذَا فَقَدْتَ أَحَا وَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ | دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدِ |
| ٤ - أَعْلِيَّ يَا ابْنَ الْجَهْمِ إِنَّكَ دُفْتَ لِي | سَمًّا وَجَمْرًا فِي الزُّلَالِ الْبَارِدِ |

- ٥ - لَا تَبْعُدَنَّ أَبَدًا، وَإِنْ تَبْعُدَ فَمَا
٦ - إِنْ يُكْدِ مُطَّرَفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّا
٧ - أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوِصَالِ فَمَاؤُنَا
٨ - أَوْ يَفْتَرِقَ نَسَبٌ، يُؤْلَفُ بَيْنَنَا
٩ - لَوْ كُنْتَ طَرْفًا كُنْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ
١٠ - أَوْ قَدَمَتِكَ السِّنُّ خِلْتُ بِأَنَّهُ
١١ - أَوْ كُنْتُ يَوْمًا بِالنُّجُومِ مُصَدِّقًا
١٢ - صَعْبٌ، فَإِنْ سَوِّمْتَ كُنْتَ مُسَامِحًا
١٣ - أَلْبِسْتَ فَوْقَ بَيَاضٍ مَجْدِكَ نِعْمَةً
١٤ - وَمَوَدَّةً لَا زَهَّدْتَ فِي رَاغِبٍ
١٥ - غَنَاءٌ، لَيْسَ بِمُنْكَرٍ أَنْ يَغْتَدِي
١٦ - مَا أَدَّعَى لَكَ جَانِبًا مِنْ سُودٍ
- أَخْلَاقُكَ الْخُضْرُ الرُّبَا بِأَبَاعِدِ
نَغْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءٍ تَالِدِ
عَذْبٌ تَحْدَرُ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ
أَدَبٌ أَقْمَنَاهُ مُقَامَ الْوَالِدِ
لِلْأَشْقَرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ^(١)
مِنْ لَفْظِكَ إِشْتَقَّتْ بِلَاغَةُ خَالِدِ^(٢)
لَزَعَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ بِكُرِّ عَطَارِدِ^(٣)
سَلِسًا جَرِيرُكَ فِي يَمِينِ الْقَائِدِ
بَيَاضًا حَلَّتْ فِي سَوَادِ الْحَاسِدِ^(٤)
يَوْمًا، وَلَا هِيَ رَغَبَتْ فِي زَاهِدِ
فِي رَوْضِهَا الرَّاعِي أَمَامَ الرَّائِدِ
إِلَّا وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَعْدَلُ شَاهِدِ

أضف إلى معجمك

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مَاجِد	الشَّريف الخَيْر.	يُؤْلَف	يجمع بينهم على وئام.
غَرْبُهُ	الدَّلْو، وهو هنا مسيل الدَّمْع.	سَلِس	سهل.
الزُّلَال	الماء العذب الصَّافي.	جرير	الحبل الذي يُقاد به.
يُكْدِي	ينقطع، لا يُثْمِر.	زاهد	عابد.
مُطَّرَف	مستحدث.	غَنَاءٌ	وافرة العشب.

(١) الْأَشْقَرُ الْجَعْدِيُّ: فَرَسٌ كَانَ يُعْرَفُ بِأَشْقَرِ مَرَوَانَ، وَهُوَ مَرَوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرَوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَيُقَالُ إِنَّ أَشْقَرَهُ كَانَ مِنْ نَسْلِ (الذَّائِدِ) وَهُوَ فَرَسٌ عِنْدَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٢) يَعْنِي خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ التَّمِيمِيَّ، وَقَدْ كَانَ يُوصَفُ بِالْبَلَاغَةِ.

(٣) يَزْعُمُ الْمُنْجَمُونَ أَنَّ كَوْكَبَ عَطَارِدٍ يَتَوَلَّى الشُّعْرَاءَ وَالْكَتَّابَ. يَقُولُ: لَوْ كُنْتُ أَصْدَقُ بِالنُّجُومِ لَقُلْتُ إِنَّكَ بِكُرِّ عَطَارِدٍ؛ أَيِ أَوَّلِ أَوْلَادِهِ.

(٤) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي شَخْصِ الْحَاسِدِ، لِأَنَّ سَوَادَ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ سَوِيدَاءَ قَلْبِهِ.

الدَّرْسُ الأوَّلُ

القراءة والفهم والثروة اللغوية

اليوم:
التاريخ:



أولاً - التمهيد:

- تحدّث شفهيّاً عن حال مَنْ يفارق صديقَه لظرف
السفر أو الانتقال.
يتملّكه شعورٌ عميقٌ من الحزن والفقد والوحشة.

ثانياً - القراءة:

- ألقِ الأبيات من قصيدة (فرقة ماجد) إلقاءً شعريّاً سليماً مُمثلاً المعنى.

ثالثاً - الثروة اللغوية:

١ - تعاون مع زملائك لعرض حصيلتك اللغوية فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النصّ:

مترادف:	دُفِتْ	(خلطت/مزجت)
تألّد		(قديم/أصيل)
مُقام		(مكانة/منزلة)
رائد		(مُكتشف/مستطلع)
سُوّدّد		(سيادة/شرف/مجد)

٢ - وظّف كلمة (سُوّدّد) في جُملةٍ مُفيدةٍ من إنشائك.

...المجدّ والسُّبُوْدُ لا يُنبِيان إلا بالعلم والعمل...

رابعاً - المناقشة والتحليل:

أجب عن الأسئلة التالية في ضوء فهمك للنص السابق:

١ - أجب شفهيًا عما يأتي:

أ - كيف وصف الشاعر أثر الفراق في البيت الأول؟

(وصفه بأنه سبب لذوبان كل دمع متجمد، كناية عن شدة الحزن والألم).

ب - الفراق في هذه القصيدة فراق جسد أم روح؟ فسّر إجابتك.
(فراق جسد بسبب الشغل، ولكن ليس فراق روح؛ لأن الشاعر أكد أن أخلاقهما وأدبهما وقيمتهم المشتركة تجعلهما قريبان دائماً).

٢ - ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة لكل عبارة من بين البدائل التالية:

أ - المقصود بعبارة (دُخِر الشؤون) هو:

- الهموم. - البكاء. - الروح. - القوة.

ب - المقصود بكلمة (طرفاً) في قول الشاعر: لو كنت طرفاً كنت غير مدافع...

- جانباً. - جديداً. - فارساً. - ناظراً.

٣ - قال الشاعر:

وَإِذَا فَقَدْتَ أَخًا وَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدٍ

أ - ما معيار «الفقد الحقيقي» في رأي الشاعر؟

معيار الفقد الحقيقي هو: الشعور بالحزن العميق الذي يتجلى في البكاء (الدمع) والتحمل

(الصبر) عند فقدان الأخ. إذا لم يشعر الإنسان بهذين الأمرين، فهو لم يفقد حقاً.

ب - كيف تظهر قيمة الصداقة في هذا البيت؟

تظهر قيمة الصداقة بكونها علاقة عميقة تستحق البكاء والألم عليها، وأنها شيء ثمين لا يُعوض فقده إلا بالصبر عليه.

ج - بين رأيك فيما ذهب إليه الشاعر.

رأيي: قول الشاعر صحيح، فالمبالغة في الحزن دليل على عمق العلاقة وقيمة المفقود، والصبر مطلوب بعد ذلك.

خامساً - التقويم:

١ - قال الشاعر:

أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوِصَالِ فَمَاؤُنَا عَذْبٌ تَحَدَّرَ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدٍ

بيِّن المقصود بـ (غمام واحد). **هو الأصل المشترك أو المنبع الواحد للصفاء والنقاء (الأدب والأخلاق والقيم)**، الذي يجمع الشاعر وصديقه، كناية عن اتفاقهما في الطبع والجوهر الروحي.
٢ - قال الشاعر:

لَا تَبْعُدَنَّ أَبَدًا، وَإِنْ تَبْعُدَ فَمَا أَخْلَاقُكَ الْخُضْرُ الرُّبَا بِأَبَاعِدِ

أ - وضح موقف الشاعر من فراق الصديق في البيت السابق.

موقف الشاعر: طلب عدم البعد، ولكن إن حدث البعد الجسدي، فهو يرى أن أخلاق الصديق الحميدة (الخضر الربا) ستبقى قريبة ولن يقطعها البعد.
ب - ما رأيك في ذلك؟ مع التعليل.

رأيي: هذا موقف نبيل؛ لأن الصداقة الحقيقية قائمة على الأخلاق والروح، وليس على مجرد القرب الجسدي، والأخلاق تظل حاضرة أينما كان الصديق.

.....

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُؤُوتِ



أولاً - التمهيد:

- أجب شفهيًا عن السؤال الآتي:

- ما الصفات التي تجعل من الصداقة رابطة قوية لا تُنسى؟
(الصدق، الوفاء، التضحية، التفاهم، النصيحة)

ثانيًا - القراءة:

- ألقِ الأبيات من قصيدة (فرقة ماجد) إلقاءً شعريًا سليمًا مُمثلاً المعنى.

ثالثًا - الثَّروَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

١ - تعاون مع زملائك لعرضِ حصيلتكِ اللُّغَوِيَّةِ فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النَّصِّ:

ضد:	جامد	(سائل/مُنصب)	مُعَاداة	الإخاء (العداوة/الفرقة)
-----	------	--------------	----------	-------------------------

٢ - اكتب المعنى السِّيَاقِيَّ للفعل (فقد) في كلِّ جملةٍ مما يأتي:

أ - فقدَ الصديقُ صديقَه. (خَسِرَته/غاب عنه/مات)

ب - فقدَ الرجلُ مالَه. (أضاعه/خَسِرَته)

ج - فقدَ الإنسانُ الأملَ. (أيس منه/انعدم منه)

٣ - استخدم الفعل (فقد) بمعنيين مختلفين في جملتين مفيدتين من إنشائك.

... من فقدَ ماله، لم يفقدَ كرامته.

... المؤمن لا يفقد الأمل في رحمة الله.

رابعاً - المناقشة والتحليل:

أجب عن الأسئلة التالية في ضوء فهمك للنص السابق:

١ - عدد من أبيات النص صفتين لكل من الشاعر «أبي تمام» وصديقه «علي بن الجهم».

أ - صفات أبي تمام: التأثر الشديد بالفراق. والوفاء والإخلاص.

ب - صفات علي بن الجهم: شريف / خير. والبلاغة والشاعرية.

٢ - دّل من أبيات القصيدة على ما يأتي:

أ - حبّ الناس للصديق أمرٌ معروفٌ لا اختلاف فيه، فهو قريب ممّن يريده.

لَوْ كُنْتُ ظَرْفًا كُنْتُ غَيْرَ مُدَافِعٍ لِلأَشَقْرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ

ب - التحلي بالشجاعة والثبات والإقدام مهما كان الخصم قوياً.

صَعِبْتُ، فَإِنْ سَوِمْتُ كُنْتُ مُسَامِحًا سَلِشًا جَرِيئًا فِي يَمِينِ الْقَائِدِ

٣ - قال أبو تمام:

هِيَ فُرْقَةٌ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مَا جِدِ فَغَدًا إِذَا بَئْتُ كُلَّ دَمْعٍ جَامِدٍ

وقال شاعرٌ آخر:

وَأَلَذُّ مُوسِيقَا تَسْرُ مَسَامِعِي صَوْتُ الْبَشِيرِ بِعَوْدَةِ الْأَحْبَابِ

وازن بين المشاعر عند الشاعرين من حيث التشابه والاختلاف:

التشابه: كلاهما يُعطي قيمة عالية للأحبة/الأصدقاء، ويُظهران عمق الأثر العاطفي المتعلق باللقاء والفراق.

الاختلاف: أبو تمام يُعبّر عن الألم والحزن الشديدين بسبب الفراق، أما الشاعر الآخر فيعبّر عن السعادة والفرحة الشديدين باللقاء والعودة.

خامساً - التقويم:

١ - اختر التفسير المناسب للبيت التالي من بين البدائل الآتية:

وَمَوَدَّةٌ لَا زَهْدَتَ فِي رَاغِبٍ يَوْمًا وَلَا هِيَ رَغَبَتْ فِي زَاهِدٍ

- المحبة بين الأصدقاء تحرّكها المصالح والرغبات.

- المحبة في الصداقة تتأثر بالمكاسب والخسائر.

- المحبة بين الأصدقاء قائمة على التواضع والزهد.

- المحبة بين الأصدقاء خالصة لا تتأثر بالأطماع ولا الزهد.

٢ - يرى الشاعر أن لصديقه شاعرية فذة يفوق بها غيره.

- دّل من أبيات القصيدة على ما سبق.

..... أَوْ كُنْتُ يَوْمًا بِالنُّجُومِ مُصَدِّقًا لَزَعَمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ بِكَرْ عَطَايِدِ

٣ - قال أبو تمام:

مَا أَدْعِي لَكَ جَانِبًا مِنْ سُودُدٍ إِلَّا وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَعْدَلُ شَاهِدٍ

وقال صالح بن عبد القدوس:

وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ يُعْذِي كَمَا يُعْذِي الصَّحِيحَ الْأَجْرُبُ

أ - وازن بين المشاعر المسيطرة على الشاعرين في البيتين السابقين.

أبو تمام: يسيطر عليه شعور الفخر والإعجاب والمدح للصديق وتأكيد صفاته الحميدة.

صالح بن عبد القدوس: يسيطر عليه شعور التحذير والنفور من الصديق السوء وبيان ب - هل وفق الشاعر الثاني في توصيل شعوره لنا؟ وكيف؟

نعم، وذلك باستخدام التشبيه الحسي القوي الذي يربط مصاحبة اللئيم بعدوى الجرب، مما يرسخ الخطر في ذهن

قال أبو الفضل بن الوليد:

نشاط إثرائي:

ليس اللسان على الصداقة شاهداً إنَّ القلوب على القلوب شواهد

- تحاور شفهيًا مع زملائك حول مضمون البيت السابق فيما يأتي: كيف تعبّر عن مشاعرك تجاه

صديقك؟ وهل كل من أسمعك حلو الكلام يصدقك الود؟ ولماذا؟

بالأفعال والمواقف الصادقة والوقوف إلى جانبه، وليس فقط بالكلمات.

لأن اللسان قد يكذب وينافق، بينما الصداقة الحقيقية يشهد عليها القلب والمواقف عند

الشدائد.



أولاً - التمهيد:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(١).

- ما أهمية الصداقة والعلاقات في حياة الإنسان؟
تحقق التعارف والتآلف، وتلبي الحاجة النفسية والاجتماعية،
ثانياً - القراءة:

- ألقِ الأبيات من قصيدة (فرقة ماجد) إلقاءً شعرياً سليماً
مُمَثِّلاً المعنى.

ثالثاً - الثروة اللغوية:

١ - تعاون مع زملائك لعرض حصيلتك اللغوية فيما يأتي، وذلك حسب سياقها في النص:

أ. مفرد:	الربا	(الزبوة)	غمام	(غمامة).
ب. جمع:	جرير	أَجْرَة و جُرر	زاهد	زهاد

٢ - املأ الفراغات التالية بتضريعات مختلفة لكلمة (رَغِب).

مرغوب - راغب - ترغيب - رغب - رغبة

أ - الصدقُ خُلِقَ.....**مرغوب**..... بين الأصدقاء.

ب - الإنسان الطموح لديه.....**رغبة**.. قوّة في النجاح.

ج - جاء الإسلام ب.....**ترغيب**..... الناس على فعل الخير.

(١) سورة الحجرات الآية: ١٣.

رابعاً - المناقشة والتحليل :

أجب عن الأسئلة التالية في ضوء فهمك للنص السابق :

١ - اختر الإجابة الصحيحة للمطلوب من بين البدائل الآتية:

- الشاعر في أبيات النص...

- يصف نموذجاً بشرياً.

- يحلل ظاهرة اجتماعية.

- يتأمل الواقع الإنساني.

- يعبر عن تجربة ذاتية.

٢ - قال الشاعر:

أَلْبَسْتُ فَوْقَ بَيَاضِ مَجْدِكَ نِعْمَةً بَيَضاءَ حَلَّتْ فِي سَوَادِ الْحَاسِدِ

- من خلال فهمك للبيت السابق أجب عما يأتي:

أ - ما العلاقة بين «البياض» و«السواد» كما فهمت؟

.....علاقة تضاد/تباين.....

ب - هات قيمة مستفادة من البيت.

النجاح والمجد يثيران حقد الحاسدين/إظهار النعمة خير على الصديق وغم للحاسد.....

ج - صُغ فكرة جزئية من البيت بجملة تامة من إنشائك.

.....نعم الصديق تزين مجده وتغيظ حاسده.....

٣ - صُغ الفكرة الرئيسة للأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، ثم بين الغرض الرئيس لها.

الفكرة الرئيسة: الألم الشديد للفراق دليل على عمق الصداقة وصدقها.

الغرض الرئيس: إلقاء الضوء على معاناة الشاعر النفسية نتيجة فراق صديقه.

٤ - صُغ عنواناً آخر للقصيدة: : وفاء لا يفترقه البعد.

خامساً - التقويم:

١ - بمَ توحى كلمة (افزع) في البيت الثاني؟ بيّن فائدتها.

توحى كلمة (افزع) بشدة الموقف وضرورة المبادرة والتعبير عن الحزن، وفائدتها هي التخفيف من أثر الفراق الحاد (قَالَذَمُعُ يُذْهِبُ بَعْضَ جَهْدِ الْجَاهِدِ).

٢ - وضح الغرض الرئيس لأبيات القصيدة.

بيان أهمية الصداقة الروحية القائمة على الأدب والقيم، والحث على الوفاء للصديق حتى مع فراق الأجساد.

٣ - صُغِ الفكرة الرئيسة لأبيات القصيدة في جملة تامة من إنشائك.

الصداقة الحقيقية رابط رُوحى لا يقطعه السفر.

صَفْوَةُ مَعْلَمِ الْكُوَيْتِ

أَوَّلًا - التَّمْهيد:

- صَلِّ أمثلة المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

م	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
1	وصف أعرابي رجلاً: «كان إذا رأني قَرَّب من حاجبٍ حاجبًا».	(تشبيه)
2	الصديق الصالح شمسٌ تَبَدُّدُ الغتمة.	(استعارة)
3	الصديق الصالح يسقي أيامي فرحًا.	(كناية)

ثانيًا - التطبيق:

١ - حوِّل التشبيهين التاليين إلى استعارة:

أ - العالمُ سراجٌ أمَّته في الهداية وتبديد الظلام.
العالمُ يَبْدُدُ عتمةَ الجهل بنورِ علمه.

ب - قال الشاعر:

أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ تَجْتَليكَ العيونُ شَرْقًا وغَرْبًا
..... أُنَبِّ تضيئُ لنا سماءَ العزة.

٢ - استخرج من قصيدة (فُرْقَةُ ماجِد) استعارةً، وشرحها.

الاستعارة: مَفْعَدًا إِذَابَةُ كُلِّ دَمْعٍ جَامِدٍ

الشرح: استعارة مكنية، شبَّهَ الدمع بـ "الشيء الصلب الجامد" (المشبه به محذوف) الذي تذيبه حرارة الحزن، للدلالة على شدة الألم المتوقع من الفراق.

٣ - حدّد المقصودَ من الكناية في المثالين الآتيين:

أ - قال تعالى: ﴿أَوْمَنُ يَنْشُؤُا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨).

المقصود: الكناية عن المرأة/ الأنوثة (لتنشئها في الزينة وعدم قدرتها على البيان والحجة القوية في الخصومة).

ب - قال المعري:

سَلِيلُ النَّارِ دَقَّ وَرَقٌ حَتَّى كَأَنَّ أَبَاهُ أَوْرَثَهُ السُّلَالَةَ

المقصود: الكناية عن السيف (فسليل النار هو الحديد المذاب، والرقّة والدقة من صفات السيف البتار).

٤ - بالتعاون مع زملائك، وظّف الأسماء التالية في جملة بحيث تكون طرفاً في استعارة.

أ - البرق: البرق ابتسم في عيون السماء.

ب - البحر: رأيت البحر يزأّر غضباً على الشاطئ.

٥ - بالتعاون مع زملائك، اكتب جملةً تحوي كنايةً عن:

أ - الغرور: فلان يفشي ورافع أنفه في السماء.

ب - الصبر: عنده قلب يتسع للبراء والصبراء.

ثالثاً - التقويم:

١ - اكتب جملة من إنشائك تحتوي على استعارة، وشرحها:

الاستعارة: الصديق أراح عني جبال الهموم. الشرح: استعارة مكنية، شُبّهت الهموم بالجبال، وحُذِفَ المشبه به (الجبال) للدلالة على ثقل الهموم.

٢ - اكتب جملتين من إنشائك تحتوي على كناية، وشرحها:

الكناية: أخي كريم اليد دائماً. الشرح: كناية عن صفة الكرم والسخاء.

الكناية: يده خفيفة في العمل. الشرح: يعني مهارته وسرعته في إنجاز العمل.

(١) سورة الزخرف الآية: ١٨.

١ - اِمدَحْ ما يستحقُّ المدحَ، وَذُمَّ ما يستحقُّ الذمَّ في كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - الجدُّ في العمل: **نعم العمل الجدُّ.**

ب - التَّقْصِير في الواجب: **يُثْبِتُ الصِّفَةُ التَّقْصِيرُ.**

٢ - امدح (المحافظة على الصلاة في وقتها) بأسلوب مدح فاعله (ما).

..... **نعم ما تفعل المحافظة على الصلاة في وقتها.**

٣ - اِقْرَأ الأمثلة المتفرقة التالية، ثُمَّ استخرج منها المطلوب بعدها:

- أعلِّي يا ابن الجهم إنَّكَ دفت لي

- نحن أبناء يعرب أعرب النَّا

- يا هلالاً غداً عليه المُحاقُّ

- يا حبّذا جبل الرِّيان من جبلٍ

- القصد في الكلام، فإنَّ حتفَ المرءِ بين فكَّيه.

أ - منادى نكرة غير مقصودة: **هلالاً** ب - منادى مضاف: **ابن الجهم**

ج - منادى علم: **علي** د - اسم منصوب على الاختصاص: **أبناء يعرب**

هـ - أسلوب مدح: **يا حبّذا جبل الرِّيان** و - المخصوص بالمدح: **يا حبّذا جبل الرِّيان**

ز - مغرى به: **القصد** - إعرابه:
إعرابه: **مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف وجوباً تقديره**

(ألزم/اقصد).

٤ - أعرب ما تحته خطٌ في قول الشهاب المنصوري:

إياك والإسراف فيما تبغي فلربما أدى إلى التقدير
الإسراف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، لفعل محذوف وجوباً تقديره
(احذر).

٥ - حوّل المبتدأ في العبارة التالية إلى مُغرى به، ثم اضبطه بالشكل:

الصدقُ ذخراً عند الشدائد. الصدقُ، فإنه ذخراً عند الشدائد.....

٦ - أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

- (أ) أنتِ.....نبغ الحياة.. تصنعين الأجيال. (اسم مختص مضاف إلى معرفة)
(ب).....الإهمال الإهمال..... في الاختبار. (أسلوب تحذير بال تكرار)
(ج).....الصدق..... فإنه مفتاح الرزق. (مُغرى به مفرد)
(د) يا.....رجلان.. تقدّما الصّفوف. (منادى مبني)
(هـ) بئس.....خلق المرء..... الكذب. (فاعل بئس مضاف إلى معرفة)

٧ - (لا حبّذا جليس السوء). استبدل بفعل الذمّ فعلاً آخر للذمّ، وغير ما يلزم.

بئس الجليس جليس السوء.

٨ - كوّن جملاً مفيدة من إنشائك لما يلي:

- أ. منادى علامة نصبه الكسرة: يا مُعلّمت المدرسة، كُنّ قدوةً.
ب. اسم مختص علامة نصبه الياء: نحنُ -المُعلّمين- بنو الأجيال.
ج. محذّر منه ب(إيّا): إيّاكَ الكسل، فإنه طريق الفشل.

أولاً: التمهيد:

١ - تذكر قوّة الحركات، ثم صنّف الكلمات التالية بحسب الحالة التي تناسبها:

(مملوءة، مسألة، مطمئنة، مؤكدة)

مطمئنة	مسألة	مملوءة	مؤكدة
الهمزة مكسورة، وما قبلها حرف مفتوح.	الهمزة مفتوحة، وما قبلها حرف ساكن.	الهمزة مفتوحة، وما قبلها مد ساكن.	الهمزة مفتوحة، وما قبلها حرف مضموم.

ثانياً - المناقشة والتدريب:

١ - صوّب الخطأ في رسم الهمزة المتوسطة في الجمل التالية، مبيناً السبب:

أ - «لا يدخل الجنة رجل لا يؤمنُ جازهُ بوائقه».

ب - أعمّ القرائات فائدةً، تلك التي تتحقّق بتبصّر ووعي.

ج - الطالب العاقل لا يُأثر ما يضره على ما ينفعه.

د - إياك والمُراءاة، فقد توعدّ الله تعالى المراءي.

الصّواب	السبب
يأمنُ	الهمزة ساكنة، وما قبلها مفتوح، والفتحة أقوى من السكون.
القرارات	الهمزة مفتوحة، وما قبلها مد ألف ساكن.
يؤثر	الهمزة ساكنة، وما قبلها مضموم، والضمّة أقوى من السكون.
المرائي	الهمزة مكسورة بعد ألف مد (الكسرة أقوى، تُكتب على نبرة).

٢ - اكتب الهمزة المتوسطة المناسبة في الكلمات الملوّنة من الفقرة التالية، مناقشاً السبب شفهيّاً:

سَيَمُتْ غَزَالَةٌ طَائِشَةٌ حَيَاتُهَا الْهَائِنَةُ الَّتِي كَانَتْ تَغْتَبِرُهَا بُؤْسًا وَيَأْسًا، فَاَنْطَلَقَتْ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِهَا فِي الْبَرَارِي، وَهُنَالِكَ هَيَّئَتْ بِمَا رَأَتْهُ مِنْ سِخْرِ رَائِعٍ، فَالْأَشْجَارُ أَفْيَاؤُهَا ظَلِيلَةٌ، وَالْجَدَاوِلُ مَاؤُهَا عَذْبٌ، وَالطُّيُورُ لِيَغْنَاءُهَا وَقَعٌ جَمِيلٌ، فَسَرَّتْ كَثِيرًا، وَبَعْدَ أَنْ أَخَذَتْ مِنَ الْأَعْشَابِ النَّدِيَّةِ غَدَاءً هَا، وَمِنْ الْبَرَارِي الطَّلَقَةِ هَوَاءً هَا، نَظَرَتْ إِلَى الشَّمْسِ فَإِذَا بِهَا تُلْمِلِمُ أَضْوَاءً هَا، وَلَكِنْ أَمَامَهَا بَعْضُ الشَّاعَةِ تَسْتَطِيعُ أَثْنَاءَهُ أَنْ تُقِيمَ لِنَفْسِهَا مَأْدُبَةً أَخِيرَةً، فَارْحَتْ تَقْضِمُ الْأَعْشَابَ بَيْنَهُمْ، وَفِيمَا كَانَتْ مُنْسَجِمَةً فِي مَأْكَلِهَا، سَمِعَتْ صَوْتًا قَطَعَ عَلَيْهَا هَنَاءً هَا، إِنَّهُ الذَّنْبُ بِهَيْئَتِهِ الْمُرْعَبَةِ الْهَائِلَةِ.

٣ - اكتب نظائر للكلمات التالية، وبين سبب رسم الألف اللينة فيها:

الكلمات	النظائر	السبب
موسى	عيسى، كسرى	اسم أعجمي غير ثلاثي.
بقايا	خطايا، مزايا	اسم زاد عن ثلاثة أحرف وسبقت ألفه بياء.
أمريكا	فرنسا، إنجلترا	اسم علم أعجمي.
دعوى	بلوى، نجوى	اسم ثلاثي أصل ألفه واو (دعا/يدعو).
استعلى	استدعى، استفتى	فعل زاد عن ثلاثة أحرف ولم تسبق ألفه بياء.
يحيا	يرضى، يسعى	فعل زاد عن ثلاثة أحرف وأصله ياء (حي).

٤ - اكتب البيت التالي بخطّ الرقعة مراعيًا الوضوح والتنسيق:

لا تَبْعُدَنَّ أَبَدًا، وَإِنْ تَبْعُدَ فَمَا أَخْلَقْتُكَ الْخُضْرُ الرُّبَا بِأَبَاعِدَ

لا تَبْعُدَنَّ أَبَدًا، وَإِنْ تَبْعُدَ فَمَا أَخْلَقْتُكَ الْخُضْرُ الرُّبَا بِأَبَاعِدَ

ثالثًا - التقويم:

١ - أعد كتابة العبارة التالية بخطّ الرقعة، مراعيًا الوضوح والتنسيق:

«فلا تقطع أخاك من أجل ذنبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ».

..... فلا تقطع أخاك من أجل ذنبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

٢ - اكتب ما يُملأ عليك، مراعيًا الرسم الصحيح للهمزة المتوسطة والألف اللينة:

.....
.....
.....

٣ - صوّب الخطأ:

.....
.....
.....

صِفْوَةٌ مَعْلَمِي الْكُوَيْتِ

أولاً - التمهيد:

في ظلّ الأخوة الإسلامية، تتآلف القلوب وتتوحد الأرواح، في علاقة يضيئها الإيمان، ويقوّيها الشعور بالمسؤولية، ويتقاسم فيها المسلمون الأمانة: حقوقاً يصونونها، وواجبات يؤدّونها؛ وفاءً لعهد بينهم وبين الله.

- اقرأ رأس الموضوع السابق، واقترح شفهيًا أفكارًا ثانوية داعمة.

ثانيًا - المناقشة والتدريب:

«القدوة الصالحة تترك أثرًا في السلوك والفكر، وتوجّه نحو الخير بالأفعال الصادقة والمواقف النبيلة، ولكلّ إنسان في حياته أشخاص يقتدي بهم، يتعلّم منهم، ويسير على خطاهم: والده تُلهمه الصبر، ووالده يُهديه القيم، ومعلّم يُرشده إلى العلم، وشخصية عامّة تترك أثرًا في نفسه وفي المجتمع».

- اكتب موضوعًا من ثلاث فقرات حول مضمون ما سبق، مراعيًا التزام الفكرة وترابطها وتسلسلها، مستخدمًا أدوات الربط المناسبة وعلامات الترقيم، بلغة سليمة.

- حدّد العناصر الأساسية لكتابة الموضوع، مستعينًا بالمخطط الآتي:



ثالثاً - التّكوين:

بعد المناقشة، اكتب الموضوعَ بأسلوبك، ثمّ اعرضه أمام زملائك ومعلّمك.

القدوة الصالحة

(المقدمة) : تُعدّ القدوة الصالحة حجر الزاوية لبناء الفرد والمجتمع، فهي تترك أثراً في السلوك والفكر، وتوجّه نحو الخير بالأفعال الصادقة والمواقف النبيلة. كل إنسان في حياته يقتدي بغيره ويتعلم منه.

(الفقرة الأولى) : القدوة هي تطبيق عملي للقيم؛ فالأفعال أبلغ من الأقوال في غرس المبادئ. هذا التأثير الفعلي يضمن التزام الفرد بالصلاح والسير نحو الكمال.

(الفقرة الثانية - الأفكار الداعمة) : مصادر القدوة متعددة: الوالدة تُلهمنا الصبر، والوالد يُهدينا القيم، والمعلم يُرشدنا إلى العلم، كما أن الشخصيات العامة المؤثرة تشكل وعي المجتمع.

(الفقرة الثالثة) : القدوة مسؤولية عظيمة ودور بنائي؛ فهي أساس التنمية الأخلاقية والمجتمعية. يجب على كل مؤثر أن يدرك أن أفعاله تُراقب وتُحتذى.

(الخاتمة) : يجب علينا جميعاً اختيار القدوة الحسنة بوعي، والسعي لأن نكون نحن مصدراً للخير، فصلاح الأمة مرهون بصلاح قادتها ومُقتدي الناس فيها.

صِفْوَةٌ بِمَعَالِي الْكَوْنِ

أولاً - التمهيد:

- قال الشاعر لصديقه:

سَأَحْفَظُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ صَائِناً عُهُودَكَ، إِنَّ الْحُرَّ لِلْعَهْدِ صَائِنٌ

- ما الخُلُقُ النَّبِيلُ الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السابق؟

ثانياً - الاستماع والمناقشة:

- استمع استماعاً واعياً إلى نصّ: (الصَّدَاقَةُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ)^(١).

- أجبْ شفهيّاً عن أسئلة تفصيليّة حولّ مضامين النصّ بلغة سليمة.

١ - اختر المكمل الصحيح للعبارة التالية:

التحوّل الأساسي الذي طرأ على مفهوم الصَّدَاقَةِ في العصر الحديث هو أنّها:

- أصبحت أكثر عمقاً. - أصبحت علاقات افتراضية.

- تقتصر على عدد قليل من الأصدقاء. - أصبحت قائمة على المصلحة.

٢ - هل تعدّ طرق التفاعل بين الأصدقاء اليوم مختلفة جوهريّاً عن تلك في الجيل السابق؟
فسّر إجابتك.

.....

.....

١ - النصّ في دليل المعلم.

٣ - ما أوجه التغيّر المحتملة في الصداقة مستقبلاً؟

.....

٤ - استمع إلى النصّ مرّة ثانية، ثم دوّن رأي العالم (دنبار) حول عدد الأصدقاء الحقيقيين.

.....

ثالثاً - التقويم:

١ - قارن بين الصداقة في الواقع والصداقة الرّقمية من حيث التّواصل، والمشاعر.

.....

.....

٢ - حدّد الغرض الرئيس الذي أراد الكاتبُ إيصاله من النصّ المسموع.

.....

صِفْوَةٌ مَعَ الْعِلْمِ الْكَوْنِيَّاتِ

- أَلِقِ هذه الأبيات، ثمَّ أجب عما بعدها من أسئلة: (من قصيدة لمحمود سامي البارودي في الصديق).

لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي تَعْلُو مَناسِبُهُ بَلِ الصَّدِيقُ الَّذِي تَزْكُو شَمَائِلُهُ
إِنْ رَابَكَ الدَّهْرُ لَمْ تَفْشَلْ عَزَائِمُهُ أَوْ نَابَكَ الِهَمُّ لَمْ تَفْطُرْ وَسَائِلُهُ
يَرْعَاكَ فِي حَالَتِي بُعْدٍ وَمَقْرَبَةٍ وَلَا تُغِبُّكَ مِنْ خَيْرٍ فَوَاضِلُهُ
لَا كَالَّذِي يَدَّعِي وُدًّا وَبَاطِنُهُ بِجَمْرٍ أَحْقَادِهِ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ
يَذُمُّ فِعْلَ أَخِيهِ مُظْهِرًا أَسْفًا لِيُوْهِمَ النَّاسَ أَنَّ الْحُزْنَ شَامِلُهُ

١ - اشرح قول الشاعر:

إِنْ رَابَكَ الدَّهْرُ لَمْ تَفْشَلْ عَزَائِمُهُ أَوْ نَابَكَ الِهَمُّ لَمْ تَفْطُرْ وَسَائِلُهُ

الشرح: الصديق الحق هو الذي لا تضعف عزيمته ولا تفشل إرادته عند مصيبة تصيبك (رابك الدهر)، ولا تتوقف مساعيه ووسائله عن مؤازرتك ومعاونتك عند حلول الهم بك.

٢ - ضع خطأ تحت ما يعود عليه الضمير المخطوط تحته في قول الشاعر:

«ولا تغبك من خير فواضله». - الصديق

الهم - الصديق - الحزن - الدهر.

٣ - استخلص ما يأتي من خلال فهمك للأبيات.

أ. الغرض الرئيس: بيان أهمية تحديد الصفات الحقيقية للصديق الصالح وتحذير من مدعي الود.

ب. الفكرة الرئيسة: الصديق الحقيقي عون وملأذ في الشدائد.

٤ - اشرح الاستعارة في الشطر الآتي، مبيناً الركن المحذوف منها:

بِجَمْرِ أَحْقَادِهِ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ

٥ - إملأ الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

- أ. نحنُ الطلاب نعتزُّ بلغتنا العربيَّة. (اسم مختص)
ب. الاجتهادُ و المثابرةُ يا شباب الوطن. (مغري به)
ج. الكذبُ فإنها شرُّ الخصال. (محدَّر منه)
د. نعتتُ الصفةُ الصدقُ. (فعل مدح مناسب)
ه. لا حبذا الخيانةُ. (مخصوص بالذم)

٦ - حدّد ممّا يأتي: المنادى، ونوعه، وحالته الإعرابية.

المثال	المنادى	نوعه	حالته الإعرابية
هَيَّا شباب الأمة، سَظُّروا المجد.	شباب	مضاف	النصب
يا طالبا علما، لا تتقاعس.	طالباً	شبيه بالمضاف	النصب
أخالد، الزم طريق الحق.	خالد	علم مفرد	البناء على الضم

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

التطبيق الشامل - الوحدة الرابعة

- اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما بعدها من أسئلة:

قيل في اختيار الأصدقاء: «يا طالباً نفعاً، نعم الصديق الصالح، فإنه يُنير لك سواد الأيام، ويصون خطاك من الزلزل والانزياح. وإياك وقرناء السوء، فإنك إن عملت قالوا: راءيت، وإن قصرت قالوا: أثمت، وإن ضحكك قالوا: جهلت، وإن نطقت قالوا: تكلفت، وإن سكّت قالوا: عييت، وإن أنفقت قالوا: أسرفت، وإن اقتصدت قالوا: بخلت. فهم يقبلون مع النعمة، وينصرفون عند النكبة. فبئس الصديق من إذا رأى خيراً ناله ولم يذكره، وإن رأى شراً أذاعه ونشره.»^(١)

١ - من خلال فهمك للفقرة السابقة، استخلص بأسلوبك ما يلي:

أ - عنواناً مناسباً للفقرة: الصديق الصالح وقرين السوء.

ب - الغرض الرئيس للفقرة: البحث على اختيار الصديق الصالح والتحذير من قرناء السوء.

ج - الفكرة الرئيسة للفقرة: الصديق الصالح مرآة لصاحبه، وقرين السوء مصدر للزلزل والنقد الدائم

٢ - حدّد الصفات السيئة التي يتّصف بها قرناء السوء.

كثرة النقد والمحاسبة على كل فعل، الافتراء والتشهير، عدم تقدير المعروف، الغدر (يقبلون مع النعمة وينصرفون عند النكبة):

٣ - صل أمثلة المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) في ضوء فهمك للنص:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
1- أصدقاء السوء لا يقدّرون معروف صاحبهم.	(قيمة)
2- كره أصدقاء السوء وبغضهم.	(فكرة)
3- الحذر من الصحبة الفاسدة.	(شعور)

(١) من كتاب: الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي. (بتصرف)

٤ - استخراج من الفقرة السابقة ألفاظاً تدل على (اللون، الصوت، الحركة).

اللون	الصوت	الحركة
سواد الأيام. ينيئ	قالوا، ضحكت، نطقت.	خطاك، يُقبلون، ينصرفون.

٥ - حول التشبيه التالي إلى استعارة:

- الصديق الصالحُ درعٌ من الزلزل والانحراف.

..... الصديقُ الصالحُ يحمينا بأخلاقه

٦ - اشرح الاستعارة في قول الإمام الشافعي: «وعينُ الرضا عن كُلِّ عيبٍ كليلَةٌ»

الشرح: استعارة مكنية، شبه "الرضا" بـ "إنسان له عين".

٧ - اقرأ فقرة التطبيق من جديد، واستخرج منها ما يلي:

أ. منادى: طالبًا - نوعه: شبيها بالمضاف - إعرابه: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ب. مخصوصًا بالمدح: الصديقُ الصالحُ - إعرابه: مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف.

ج - أسلوب ذم فبئس الصديقُ من إذا رأى خيرًا ناله ولم يذكره - المخصوص بالذم: من (اسم موصول).

د - أسلوب تحذير: إِيَّاكَ وَمُزْنَاءَ الشُّوءِ - المحذّر منه: مُزْنَاءَ الشُّوءِ.

٨ - املأ الفراغات التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

أ - والصدق يا أصدقاء. (مغرى به)

ب - النفاق فإنه صديقٌ مأكّر. (محذر منه)

ج - نعم ما تتصف به .. الإخلاص (مخصوص بالمدح)

د - هيا.. أثبها الأصدقاء.. حافظوا على أصدقائكم. (منادى نكرة مقصودة)

هـ - أنتم..... المسلمين اختاروا أصدقاءكم بعناية. (اسم مختص مضاف)

٩ - ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة لكلِّ ممَّا يأتي:

أ - العبارة التي اشتملت على أسلوب تحذير هي:

- حذارٍ من أصحاب السوء. - مصادقة أصحاب السوء، فإنها مهلكة.

- احذر الأَصْحَابَ السَّيِّئِينَ. - مصادقة أصحاب السوء مهلكة.

ب - قال ابن كعب الأنصاري:

«يا أَخَاكَ كان يُرهبُ الدهرَ من ذكرى له عند نائبات الحقوق».

المنادى في البيت السابق جاء:

- مضافاً. - شبيهاً بالمضاف. - نكرة مقصودة. - نكرة غير مقصودة.

١٠ - أعرب ما تحته خطٌ في كلِّ عبارة ممَّا يأتي:

أ - قال يحيى بن معاذ: بئسَ الصديقَ صديقٌ تحتاج معه إلى المداواة.

صديق: مخصص بالذم، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).
.....

ب - قال الشاعر في حقِّ صديقه:

«يا أَكْرَمَ النَّاسِ في ضيقٍ وفي سعةٍ وأنطقَ النَّاسُ في نظمٍ وفي خُطبٍ»

أكرم: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف.
.....

ج - الصلاة، فإنَّها أولُ ما يُسأل عنه العبدُ يومَ القيامة.

الصلاة: مغري به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم/أد).
.....

ثمرة القراءة الحرّة (قراءة كتاب)

- ١- اسم الكتاب: ٢- اسم المؤلف:
- ٣- إلى أي مجال ينتمي هذا الكتاب؟ (ديني - أدبي - علمي - صحي) أم غير ذلك؟
وضّحه:
- ٤- ما الذي أعجبك في هذا الكتاب ودفعك لقراءته؟
.....
- ٥- سجّل ثلاث معلومات أو حقائق وردت في الكتاب.
.....
.....
.....
- ٦- اكتب ثلاث عبارات أعجبتك مما ورد في الكتاب.
.....
.....
.....
- ٧- اكتب كلمتين جديدتين اكتسبتهما من الكتاب، ووظّف إحداهما في جملة من إنشائك.
.....
.....
- ٨- سجّل ثلاثة من الدروس التي أفدتها من الكتاب.
.....
.....
.....

ثمره القراءة الحرّة (قراءة قصة)

١- اسم الكتاب: ٢- اسم المؤلف:

٣- حدّد من القصة اثنتين من الشخصيات التي أعجبتك مبيناً سبب إعجابك بهما.

.....
.....

٤- عبّر بأسلوبك عن أهمّ حدثين أو موقفين في القصة.

.....
.....
.....

٥- اكتب ثلاث عبارات أعجبتك مما ورد في القصة.

.....
.....
.....

٦- اكتب كلمتين جديدتين اكتسبتهما من القصة، ووظّف إحداهما في جملة من إنشائك.

.....
.....

٧- سجّل ثلاثة من الدروس والعبر التي أفدتها من القصة.

.....
.....
.....